

إنشاء معبر عن الأب

لو أردنا أن نصف دور الأب لن نجد أي كلمات في العالم يمكن أن تمنحه حقه، فهو نبع الحنان، ووجوده يُعني الأمان لأبنائه، فهو يخصص كل وقته من أجل أبنائه حتى يجعلهم يشعرون بالراحة والسعادة الطمأنينة، فهو الشخص الذي ينتقص من راحته لكل يمنحهم الراحة، فمن يُمكنه أن ينتقص من احتياجاته الأساسية لتوفير رفاهيات شخص آخر غيره!

تعبير عن الأب

دور الأب عظيم في حياة الأبناء فر يقتصر دور في الحصول على المال وتوفير المسكن والمأكل والمشرب لأبنائه فقط، ولكنه له دور يساعد أبنائه في الوصول إلى مكانة كبيرة بين الناس بفضله.

عناصر الموضوع

- مقدمة عن تعبير عن الأب.
- واجبات الأب تجاه أبنائه.
- واجبات الأبناء تجاه الأب.
- دور الأب في المجتمع.
- خاتمة تعبير عن الأب.

مقدمة عن تعبير عن الأب

يحظى الأب بدور عظيم في الأسرة والمجتمع، ووجوده لا غنى عنه في إنشاء جيل صالح يحافظ على المجتمع ويرفع من شأنه، دور الأب عظيم في تربية الأبناء وزرع القيم بداخلهم.

واجبات الأب تجاه أبنائه

لقد خلق الله لجميع الناس حقوق وواجبات يجب عليهم القيام بها على أكمل وجه ممكن، حتى يكتمل التوازن بين الجميع، وقد جعل الله حق الأبناء على آباءهم، وهناك الكثير من الواجبات التي يقوم بها الآباء تجاه أبنائهم وهذا ما يساهم بشكل قوي في بناء عائلة قوية و متماسكة، وكذلك يساعد في بناء مجتمع مثالي.

من اللحظة الأولى التي تزوج فيها الرجل وعندما يرزق بطفله في بطن زوجته، تقع عليه العديد من الواجبات تجاه هذا الطفل، فيجب عليه ألا يجعله يتغذى بالمال الحرام، وكذلك يحسن في اختيار اسم الطفل حتى لا ينفرد منه الطفل بعدما يكبر أو أن يسخر منه أصدقائه بسبب هذا الاسم.

كما أن اختيار الزوجة المثالية حق من حقوق الابن على الأب، لأن للأب دور عظيم في تربية أبنائه، وهي الركيزة الأساسية التي تبني أجيال يقوم عليها المجتمع، فلو كانت غير صالحة سوف ينشأ الأبناء على الفساد منذ الصغر.

كذلك أن العدل بين الأبناء من الواجبات الهامة التي تجعل الابن لا يشعر بتميز أخيه عنه، فلا ينبغي على الأب أن يحسن لواحد ويسيء إلى الآخر، وأن يزرع في قلوبهم محبة متبادلة ويكونوا سند وحمية لبعضهم البعض، فيجعلهم يشعرون كأنهم جسد وروح واحدة.

لا تتوقف واجبات الأب تجاه أبنائه على حد معين، فمن حق الابن أن يعلمه والده ويحسن في تربيته، ويجعل الصفات والأخلاق الحميدة تنمو في داخله منذ الصغر، وينهيه عن الصفات القبيحة ويكون قدوة لأبنائه يحتذى بها.

فلا يجعل أبنائه يشعرون أن نصائحه وكلامه إليهم مجرد كلام نظري لا يطبقه ويفعل عكسه تمامًا، هذا الأمر سوف يجعل الابن يشعر أن أبيه كاذب، ويجب أن يحسن في تعليمه القرآن والسنة، ويعلمه ما ينفعه في دنياه وآخرته، وأن يواظب على الصلاة واتباع الله وحده دون الخوف من الآخرين.

يحق للابن أن يحسن أبيه في معاملته فلا يضربه أو يؤذيه، أو يجعله يترك المدرسة من أجل العمل، فهذا واجب على الآباء وليس على الأبناء، ويجب أن يعامله باللين والرفق ويجعله قريب منه، ولا يعاقبه بشدة عندما يقترب الأخطاء.

كذلك عليه أن يتقرب من أبنائه ويجعلهم يشعرون بالطمأنينة، حتى لا يقوم بالكذب عندما يخطؤون، عندما يشعر الابن أن أبيه صديقاً له فيقول له كل شيء دون أن يشعر بالخوف أو يلجأ إلى الكذب حتى يتجنب معاقبة والده له.

علاوة على ذلك، يجب على الأب أن يوفر لأبنائه المسكن والمأكل والملبس، ويحميهم من أي شر أو خطر يمكن أن يحدث لهم، ويجعلهم يحترمون الآخرين ويحسنوا التصرف ويتمتعون بالأدب عند السؤال، كذلك عليه أن يعلمهم احترام الشخص الكبير وآداب الطعام وآداب الصلاة واحترام خصوصية الآخرين.

واجبات الأبناء تجاه الأب

ليس الأب وحده هو من عليه واجبات تجاه أبنائه، كذلك هناك واجبات كثيرة من الأبناء تجاه أبيهم، فيجب على الأبناء أن يطيعوه ويستمعون إلى ما يقول وينفذون كلامه، فقد أمر الله ورسوله طاعة الوالدين، فإن طاعة الوالدين من طاعة الله عز وجل، الأمر الوحيد الذي يحق للأب أن يطيع والده فيه هو الشرك بالله عز وجل.

طالما أن الأب لم يأمر أبنائه أن يشركوا بالله أو يتركوا عبادته، فلا يحق لهم رفض أي أمر قد يصدر من الأب، ويجب على الأبناء عدم ازعاج الأب وخاصة عند

عودته من العمل، لأنه بحاجة قوية إلى الراحة بعد العمل الشاق الذي يقوم به لأجلهم وحتى يحسن تربيتهم ويوفر لهم احتياجاتهم.

من حق الأب أن يقوم بأبنائه بالأنفاق عليه عندما يكبرون ويتحملون المسؤولية ويسدون الدين الذي حصلوا عليهم منذ الصغر حتى أن أصبحوا رجالاً، كذلك عليهم أن يحسنوا الأعمال التي تدخل الفرح والسرور داخل قلب أبيهم.

كذلك يجب احترامه وتقديره بالفعل والقول، وعدم رفع أصواتهم فوق صوته، أو التآفف من طلباته، أو السب عليه، أو السخرية منه، أو أن يصفوه بما يكره، كما أن سب الآخرين بالآباء تجعلهم يردون بنفس الألفاظ أو أشد منها، فيجب أن يحترموا الآخرين حتى يتم احترامهم واحترام آبائهم.

كذلك يجب على الابن أن يتمتع بالصبر ويسمع ما يقوله الأب، والطاعة إليه مهما قال، فقد أمرنا الإسلام بطاعة الأمر وعدم معاتبة الوالدين، أو تصحيح القول الذي يلفظ منهم إلا بطريقة سرية حتى لا يشعر بذلك، خاصة أن الأب عندما يكبر في الأمر تصبح مشاعره حساسة بشكل كبير، ولا يقبل أن يعدل عليه أبنائه.

خاصة لأنه هو من كان يعلمهم ويحسن في تربيتهم منذ أن كانوا أطفال، كذلك من حق الأب أن يوفر لهم أبنائه العلاج والملبس والمأكل والمشرب مثلما كان يفعل لهم، فعندما يتقدم الأب في العمر يصبح مثل الطفل الصغير ويحتاج إلى نفس الرعاية التي يحتاج إليها هذا الطفل.

دور الأب في المجتمع

لا يتوقف دور الأب في تربية أبنائه فقط، ولكنه لديه دور رئيسي في بناء المجتمع، فلا يمكن الحصول على مجتمع صحي دون وجود أسرة تربي أبنائها على القيم والعادات والتقاليد التي يتميز بها المجتمع.

يجب على الأب أن يحسن المعاملة مع زوجته وخاصة عند وجود الأبناء ولا يسخر منها ولا يجعلها محل سخريه من الجميع، وأن يعلم أبنائه إن احترام الأم من احترامه.

كما أنه ينبغي أن يقدم لها الشكر والثناء أمام أبنائها، فهذا يجعله قدوة لهم ويجعلهم فيما بعد قدوم للمجتمع في نشر الأخلاق التي زرعها داخل أبنائه من خلال سلوكياته وأفعاله.

كذلك يجب أن يعزز ثقة أبنائه بأنفسهم منذ الصغر ويمدحهم كثيرًا ويركز معهم على الكلام الإيجابي، ولا يظهر الوجه القبيح عند الغضب حتى لا يسبب لهم عقدة تلازمهم مدى الحياة وتجعلهم يرتكبون أفعال تضر المجتمع بعد ذلك.

أن يتحدث معهم على عواقب ارتكاب الجريمة والعقوبات التي يمكن أن تحدث لهم لو قاموا بأي أمور غير شرعية قد منعتها الدولة وشدد على ذلك.

كذلك تقديم النصائح التي من بينها اختيار الأصدقاء الجيدين في الحياة والمدارس، حتى يختاروا من يجعلهم موفقين في حياتهم العلمية والمهنية والتي تعود على المجتمع بالمنافع العديدة.

كذلك يجعل أبنائه يشاركون في بعض المهام التي يقوم بها الأب، وكذلك مساعدة رجال الدولة واحترام القائمين على مساعدة المواطنين في الوظائف الحكومية، وتقديم المساعدة لو تطلب الأمر لذلك.

أن يزرع حب الوطن داخل قلوب أبنائه، وأن الدفاع عنه أو الموت لأجله شرف لأي شخص، ويجعله في منزلة كبيرة عند الله، فقد جعل الله منزلة من يموت وهو يدافع عن وطنه من منزلة الرسل.

أن يعزز قدرات أبنائه وينمي مهاراتهم، ويقدم لهم جميع احتياجاتهم، حتى يخرج من بينهم الطبيب والمهندس والضابط والمحامي وغيرهم، وهؤلاء هم من يقوم عليهم المجتمع، كذلك أن يزرع بداخلهم العادات والتقاليد التي نشأ عليها المجتمع، والتأكيد على عدم اتباع العادات والتقاليد التي تخالف الإسلام والمجتمع.

كذلك حث الأبناء على عدم اتباع الشهوات، مثل حب المال الذي يمكن يؤدي على السرقة، أو حب الجسد الذي يؤدي على الفواحش، أو حب النفس المبالغ الذي يؤدي على ارتكاب الجريمة.

خاتمة تعبير عن الأب

الأب هو السند وهو الركيزة التي تقوم عليها الأسرة، ومن دونه يمكن أن يُشرد الأبناء، فهو يتعب ويعمل ويشقى حتى يقوم بإنشاء جيل يتمتع بالأخلاق والقيم، فيجب على جميع الأبناء أن يقدرّون آبائهم ويحترمّونهم.

من خلال إنشاء معبر عن الأب نجد أن للأب دور عظيم لا يستطيع أي شخص أن ينكره، فهو صاحب الفضل الكبير وهو الدرع والأمان لأبنائه.